

مجلس الشيوخ الأميركي يوافق على مشروع قانون يسمح لذوي ضحايا ١١ أيلول بمقاضاة السعودية

وافق مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب» يسمح لأسر ضحايا هجمات الحادي عشر من أيلول بإقامة دعاوى قضائية ضد حكومة السعودية للمطالبة بتعويضات. وقال مساعد في اللجنة القضائية بمجلس النواب: إن مشروع القانون يجب إحالته إلى المجلس حيث تعترم اللجنة عقد جلسة استماع مناقشته في المستقبل القريب.

وأفادت شبكة (سي إن إن) الاخبارية الأميركية، أنه لا يزال مشروع القانون بانتظار تمريره من قبل مجلس النواب، في الوقت الذي يؤكد فيه البيت الأبيض معارضة لهذا القانون.

ومن جانبها هدت إدارة أوباما، باستخدام حق النقض «فيتو» ضد التشريع، قائلة إن مشروع القانون قد يعرض الأميركيين في الخارج لمخاطر قانونية.

ويُرعى مشروع القانون الجديد، جون كورنين السيناتور عن ولاية تكساس، وتشاك شومر السيناتور عن ولاية نيويورك.

وكانت السعودية قد هدت ببيع سندات أميركية وأصول تصل قيمتها إلى ٧٥٠ مليار دولار إذا



الهجمات الإرهابية على برج التجارة العالمي في نيويورك

أصبح المشروع قانوناً. وتعارض السعودية مشروع القانون بشدة ونفي أي مسؤولية لها عن الهجمات التي وقعت عام ٢٠٠١.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في



الهجمات الإرهابية على برج التجارة العالمي في نيويورك

بيان: إن اعتراض بلاده على مشروع القانون يستند إلى مبادئ العلاقات الدولية، وأضاف إن ما يقوم به الكونغرس يُلغي مبدأ الحصانات السيادية الأمر الذي سيحول العالم من القانون الدولي إلى

جمهورية كازاخستان - مرشح للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠١٨: أجنحة جادة للدولة المسؤولة

تتميز السياسة الخارجية لجمهورية كازاخستان بالنشاط الدولي والتوازن واستيعاب الواقع والحوار المثمر والتعاون متعدد الأطراف. وتتجمع العوامل التاريخية والجيوسياسية والاقتصادية لتتبع كازاخستان نهج سياسة دولية متوازنة تعتمد على مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول على وحدة أراضيها. وقد أعلن الرئيس نور سلطان نزارباييف أن المهمة الأساسية للسياسة الخارجية لكازاخستان في السنوات الثلاث القادمة هي التركيز على انتخابات مجلس الأمن للأمم المتحدة واختيار الأعضاء غير الدائمين في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠١٨.

أعلنت كازاخستان نيتها للترشح للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن ودخلت حملتها الدعائية الدولية مجال التنفيذ وفقاً لبدأ التوزيع الجغرافي. وأعب العديد من الدول عن دعمه الفعلي لاستانما ما يعكس ثقة المجتمع الدولي بوضع كازاخستان الجديد في مجلس الأمن. ولم يكن ذلك وليد اللحظة. فقبل مدى عقدين منذ الاستقلال أثبتت الدولة إمكاناتها الدبلوماسية في تسوية الخلافات وحل القضايا الموجودة على رأس جدول الأعمال الدولي. ولم يأت ذلك من فراغ، فقد ترأست كازاخستان العديد من المنظمات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف.

في عام ٢٠١٠ كانت كازاخستان على رأس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وانضمت قمة المنظمة في أستان لأول مرة منذ أحد عشر عاماً غابت فيها القمة عن الاعتقاد. وفي عام ٢٠١١ أرست كازاخستان المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي ما أسفر عن إنشاء معهد الأمن الغذائي ولجنة لحقوق الإنسان تابعين للمنظمة. ومنذ عام ١٩٩٢ حتى عام ٢٠١٢ قامت كازاخستان مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا الناتج عن مبادرة الرئيس نور سلطان نزارباييف في الدورة ٤٧ لمجلس الأمن بالأمم المتحدة. وفي الفترة من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١١ جاءت رئاسة كازاخستان لمنظمة شنغهاي للتعاون كما شاركت كازاخستان بنشاط ملموس في فعاليات استنبول حول وضع أفغانستان الإقليمي والدولي.

تؤدي سياسة كازاخستان الخارجية متعددة الاتجاهات شامها في شكل علاقات طيبة مع الشركاء الرئيسيين في رسم السياسة العالمية وهم الولايات المتحدة والصين وروسيا وأسيا والاتحاد الأوروبي ودول العالم العربي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. صدقت كازاخستان على سلسلة من المعاهدات الدولية الثنائية والمعاهدات متعددة الأطراف، فضلاً عن المشاركة الفعالة في الحفاظ على نظم الأمن الإقليمي، فظهر ذلك في منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون ومؤتمر التعامل وإجراءات الثقة في آسيا ما شكل نطاقاً من الصداقة والتعاون حول كازاخستان يشمل البرنامج الانتخابي لكازاخستان النقاط التالية:

- نزوح السكان وعدم انتشاره. - مكافحة الإرهاب. - الأمن الطاق. - الأمن الغذائي.
- توفير المياه العذبة. - الكوارث الطبيعية.
- حقوق الإنسان. - إجراءات تحسين عمل مجلس الأمن للأمم المتحدة.

تقرب أكثر من السباق الرئاسي كلينتون تفوز في كنتاكي وساندرز حقق فوزاً سهلاً في أوريغن



كلينتون متحدثة في جامعة ترانسيلفانيا - ليكسينغتون، كنتاكي (رويترز)

ما يكفي من عدد المندوبين لكسب الأغلبية المطلوبة من ٢٣٨٣ مندوباً، بات لديها منهم الثلاثاء ٢٢٤٣ في مقابل ١٤٦٥ مندوباً لساندرز. ويسعى ساندرز إلى إبراز نقاط ضعف كلينتون بين الناخبين البيض من الطبقة العاملة وهو أمر لا يستهان به عند الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني. وكان

ترامب: لن أتأثر بمجمات بوتين وسأتفاوض مع كيم جونج أون

كشف الملمباريد الأميركي دونالد ترامب عن أولويات أجندته بعد فوزه المرجو في انتخابات الرئاسة، وأكد أن نداء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين له لن يساعد الأخير في التفاوض مع واشنطن. وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» نشرت أمس الأربعاء إثر فوز جديد حققه ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية أوريغون، أعرب ترامب عن استعداده لإجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون حول برنامج بلاده النووي، لكنه حاول مجدداً تخفيف الإطناع الذي تركته تعليقاته السابقة عن بوتين والتي وصف الرئيس الروسي فيها بأنه «رجل قوي».

ولوح ترامب بأن تصريحاته السابقة لا تعني أنه ينوي إبداء أي مرونة في المفاوضات مع روسيا، وقال: «سبق لبوتين أن قال أشياء لطيفة عنى، لكن ذلك لن يساعد في المفاوضات، إنه لن يساعد على الإطلاق»، مضيفاً إنه «يستهن تصرفات الرئيس الروسي في شرق أوكرانيا».

بعد حملة شاقة أعلنت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون فوزها بفارق ضئيل في الانتخابات التمهيدية لكنتاكي في حين تعهد منافسها بيرني ساندرز الفائز في أوريغن بالاستمرار حتى انتهاء هذه المرحلة.

وفي كنتاكي أعلنت مسؤولة الانتخابات اليسون لاندنرغ غرايمز لشبكة «سي إن إن» أن كلينتون هي الفائزة «غير الرسمية»، على حين غرقت كلينتون على تويتر «لقد فزنا في كنتاكي! شكرًا لكل الذين شاركوا». وتقدمت كلينتون في هذه الولاية بـ٤٦.٨٪ من الأصوات مقابل ٤٦.٣٪ لساندرز أي بهامش أقل من ألفي صوت، وذلك بعد فرز ٩٩.٨٪ من الأصوات. إلا أن سانتور فيرمونت حقق فوزاً سهلاً على وزيرة الخارجية السابقة في أوريغن الولاية التقدمية على ساحل المحيط الهادئ مع حصوله على ٥٣٪ من الأصوات في مقابل ٤٧٪ لكلينتون بحسب نتائج جزئية.

ومن جهته نظم الحزب الجمهوري انتخابات تمهيدية في أوريغن وحدها فاز فيها المرشح الأوجد للحزب دونالد ترامب، مع أن أسماء منافسيه كانت لا تزال على لوائح الاقتراع. وحاولت كلينتون توسيع تقديمها الكبير في مجموع المندوبين على ساندرز الذي تعهد الاستمرار في السباق رغم تضائل فرصه.

ومع ترجيح اختيارها مرشحة رسمية للحزب، تسعى كلينتون من دون شك إلى إعادة التوضيح استعداداً للحركة الانتخابية حامية ضد ترامب الذي يتوقع فوزه بتبريش حزية كذلك.

إلا أن ساندرز وجه رسالة تحد إلى كلينتون عندما أشاد بأدائه في كنتاكي حيث يفترض أن يحصل على نصف المندوبين تقريباً بفضل التقارب في النتيجة.

وصرح ساندرز أمام آلاف المؤيدين في كارسون بولاية كاليفورنيا التي تنظم انتخاباتها التمهيدية في السابع من حزيران «سظل في السباق حتى آخر بطاقة اقتراع»، وأضاف وسط التصفيق «اعتقد أننا سنفوز هنا، في كاليفورنيا»، وتعهد أن يصمد حتى المؤتمر العام للحزب المقرر في فيلادلفيا بين ٢٥ و٢٨ تموز المقبل.

وأضمت كلينتون خمسة أيام في كنتاكي هذه الولاية التي حققت فيها فوزاً واسعاً في الانتخابات التمهيدية للعام ٢٠٠٨، وهي الولاية نفسها التي فاز فيها زوجها بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وعاد الرئيس الأسبق إلى هذه الولاية لينضم إلى زوجته في جهودها لاستمالة الناخبين من الطبقة العاملة. وقالت كلينتون: إنها ستعهد إلى زوجها بدور اقتصادي في حال انتخابها رئيسة للبلاد.

حسابياً لم تكن كلينتون بحاجة للفوز الثلاثاء، وحتى إن خسرت في كل الانتخابات التمهيدية المتبقية حتى ١٤ حزيران فهي ستمتكن من جمع



استعراض عسكري لـ«كتائب السلام» الموالية للصدر في النجف (رويترز)

تفجيرات بغداد نتيجة خسائر داعش وتراجع القوات العراقية تسيطر على الرطبة غرب الأنبار

شن تنظيم داعش المبرج على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في الأيام الأخيرة هجمات متكررة في بغداد لإبانت عدم قدرته الهجومية رغم تعرضه للضغوط وتراجعها في بعض المناطق في شمال وغرب العراق، في وقت استعادت القوات العراقية السيطرة على مدينة الرطبة غرب محافظة الأنبار بعد معارك مع مسلحي تنظيم داعش أسفرت عن مقتل ٧٣ مسلحاً.

ويسعى التنظيم مع خلال هذه الهجمات إلى عكس صورته كقوة قادرة على الهجوم بهدف صرف الانتباه عن النكسات التي يتعرض لها في مناطق متفرقة في العراق إضافة إلى صرف انتباه وسائل الإعلام عن هزائمه، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتصاعدت حدة الهجمات في بغداد ما أدى إلى مقتل أكثر من ١٤٠ شخصاً خلال الأيام السبعة الماضية والتي تزامنت مع خلافات سياسية داخلية حادة، الأمر الذي سهل تحرك المسلحين في العاصمة.

وأدانت روسيا بشدة سلسلة الهجمات الإرهابية التي وقعت في العاصمة العراقية بغداد أول من أسس وتصيب ومقتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ شخص، وقتلت وكالة «تاس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها: إن «موسكو تدن بجزم الأعمال الوحشية التي يرتكباها المتطرفون في العراق»، مجددة التأكيد على الحاجة الملحة لتوحيد الجهد الدولية المبذولة لمواجهة التهديدات الإرهابية النابعة من تنظيمي داعش والقاعدة والتنظيمات الإرهابية الدائرة في فكلمها. والتفجيرات أسلوب اعتمده داعش ولا يمثل إستراتيجية جديدة، وبعد طريقة أساسية للهجوم والدفاع منذ سنوات لدى هذا التنظيم الذي لم تتوقف تفجيراته في بغداد. وانخفضت الهجمات في بغداد بينما تركزت في مناطق أخرى في العراق عند سيطرة التنظيم على مناطق واسعة في شمال وغرب العراق بعد هجومه الواسع في حزيران ٢٠١٤. وقال الضباط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بارتيك سكينر: إن «التنظيم يستهدف بغداد لأنه في موقف دفاعي ويمكنه أن يطمح الحكومة (العراقية) في العاصمة». وأضاف: «ما زالوا يستعملون (قنابل) لتفجير الهجمات لكن من الواضح أن هناك من يصنع الأزممة الناسفة

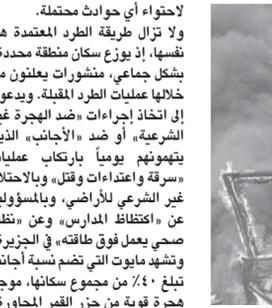
وفيجخ السيارات في بغداد، ما يؤدي إلى تزايد وقوع الحازر». وأكد المتحدث باسم قوات التحالف التي تقاوم تنظيم داعش ستيف وارن، أن الخسائر التي لحقت بالتنظيم في مناطق المحافظات دفعت إلى تصاعد الهجمات في بغداد. وأشار في الوقت ذاته إلى أن الأزمة السياسية التي تعيشها بغداد «هي فرصة يمكن لهم استغلالها من أجل تفجير عجلات (مركبات) مفضحة، في المدينة، وتعيش بغداد أزمة سياسية حول سماي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لتشكيل حكومة من وزراء مستقلين تتوافقوا بدلاً عن وزراء مرططين بأحزابهم. ودفع التوتر إلى خروج تظاهرات متكررة غاضبة وقيام مظاهرات الشهر الماضي باقتحام المنطقة الخضراء وسط بغداد وسيطرتهم لساعات على مبنى مجلس النواب، ما أدى إلى توقف وشلل في عمل المجلس لعدة أسابيع. ووصف سكينر الحادث قائلاً: «إنه تضافر لعدة عوامل تتيحته دامية».

وذكر بأن الإرهابيين حالياً «تحت ضغط عسكري كبير بينما توجد أزمة سياسية يمكن لهم أن يستغلوها لإشاعة أقصى درجات الفوضى» في البلاد. من جهة أخرى انتشر مئات المسلحين المواليين لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس في مدينة الصدر وبعض الأحياء الأخرى في بغداد، بحسب موقع «روسيا اليوم». وجاء ذلك بعد سلسلة دامية من التفجيرات أسفرت الثلاثاء عن مقتل ٧٧ شخصاً على الأقل وإصابة نحو ١٤٠ آخرين. وكان الصدر قد وجه انتقاداً لادعاً لتعامل حكومة حيدر العبادي مع الملف الأمني بعد التفجيرات التي تبنى تنظيم داعش مسؤوليتها. وجاء في بيان أصدره الصدر مساء الثلاثاء أن الحكومة العراقية باتت عاجزة عن حماية وتوفير الأمن لآبناء الشعب العراقي «الصابر»، بعد أن سرقت كل خيراته.

وتابع الصدر في بيانه قائلاً: «واعلموا أن كل قشرة دم تجري في هذا الشهر إنما هي تسقي شجرة الحرية والسلام والاستقرار ورفض الظلم والفساد والإرهاب فدماكم إن نذهب سوى وإننا نحفظ بآلده أنفسنا منكم وباليكم».

وكالات

هولاند قلق إزاء العنف ضد الأجانب في جزيرة «مايوت» الفرنسية مرددين «الشرطيون خنازير وقتلة».. متظاهرون يضرمون النار في سيارة للشرطة خلال تجمع محظور في باريس



احتراق سيارة شرطة فرنسية بعد أن أضرم متظاهرون النار فيها (أ.ف.ب)



احتراق سيارة شرطة فرنسية بعد أن أضرم متظاهرون النار فيها (أ.ف.ب)

ولا تزال طريقة الطرد المعتمدة هي نفسها، إذ يوزع سكان منطقة محددة، بشكل جماعي، منشورات يعلنون من خلالها عمليات الطرد المقبلة. ويدعون إلى اتخاذ إجراءات «ضد الهجرة غير الشرعية» أو ضد «الأجانب» الذين يتهمونهم يومياً بارتكاب عمليات «سرقة واعتداءات وقتل» وبالاحتلال غير الشرعي للأراضي، وبالمسؤولية عن «احتفاظ المدارس» وعن «نظام صحي يعمل فطاقته» في الجزيرة. وتشهد مايوت التي تضم نسبة أجنب تبلغ ٤٠٪ من مجموع سكانها، موجة هجرة قوية من جزر القمر المجاورة، الأمر الذي يساهم في زيادة التوتر. والهجرة غير الشرعية تركزت آنراً على النظام الصحي فيما أصبحت المدارس مكتظة بالكامل.

ولجأ أكثر من ٥٠٠ شخص من الذين طردوا إلى ساحة الجمهورية في ماموتزو (جزيرة مدامباوت) حيث يتم بامرهم جمعيات خيرية محلية والمسلب الأحمر وتحاول تأمين الصليب لهم وإعادة الأولاد إلى المدارس. ويقدم لهم سكان مواد غذائية وأدوية.

وفي بيان نشر مساء الثلاثاء نددت وزارتا الداخلية وأراضي ما وراء البحار الفرنسيتان بـ«أعمال العنف التي ارتكبت، ونذكر بأن الأفراد الضالعين في ذلك سيحالون إلى القضاء».

قانوني في كانون الثاني من منازلهم، على أيدي مجموعات من سكان مايوت بحسب فرع الجمعية الوطنية المدافعة عن حقوق الأجانب في الجزيرة.

وقال هولاند كما نقل عنه المتحدث باسم الحكومة ستيفان ليفول في ختام اجتماع مجلس الوزراء «نشهد وضعاً يثير قلقاً شديداً»، وأضاف: «يجب أن نتخذ كل الإجراءات اللازمة لتجنب الانتقال إلى شكل من أشكال العنف المتزايدة أكثر في هذه الدائرة».

وعمليات الطرد الأولى التي أعلن عنها مسبقاً، تمت في جنوب جزيرة مايوت، في وقت يجري التخطيط لعمليات طرد أخرى في الشمال. وتتخذ الشرطة خلال كل عملية ترتيبات ضخمة

أضرم متظاهرون النار في سيارة للشرطة أمس الأربعاء وخرج منها شرطيان على عجل قرب ساحة الجمهورية في باريس خلال تجمع محظور ضد أعمال العنف التي ترتكباها الشرطة، وفق ما أفاد صحفي من وكالة «فرانس برس».

يأتي ذلك في حين اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند أمس أن الوضع في جزيرة مايوت الفرنسية يثير «قلقاً شديداً».

ورد نحو ٣٠٠ متظاهر «الشرطيون خنازير وقتلة» و«الجميع يكره الشرطة» بعد أن صدتهم قوات الأمن في وقت سابق بواسطة الغاز المسيل للدموع في ساحة الجمهورية حيث نظمت نقابات الشرطة تجمعات احتجاجاً على «الكراهية إزاء الشرطة».

وأوضحت قيادة الشرطة أن مئة إلى مئة وخمسين متظاهراً كانوا على بعد بضعة أمتار من الساحة عندما صادفوا سيارة الشرطة، وراح خمسة عشر من بينهم بضربون السيارة بقضبان جديدة، وبالقوة أخرجوا شرطيين كانا في داخلها ثم ألغوا زجاجه حارقة غير النافذة الخلفية المكسورة. ووفق ما أفاد المصدر نفسه فقد أصيب الشرطيان بجروح طفيفة، وهما يعانيان كدمات. ونقمت السيارة تماماً، وعلى بعد بضعة أمتار منها كانت هناك لافتة من كرتون كتب عليها «دجاج مشوي، ادفعوا ما يحلوكم».

صورة لأردوغان تشبه هتلر على جدران السفارة التركية ببرلين

مقتل أربعة جنود أتراك في انفجار جنوب شرق البلاد



صورة لأردوغان على هيئة هتلر مسلطة عبر تقنية الإسقاط الضوئي على حائط السفارة التركية

قال الجيش التركي: إن أربعة جنود قتلوا وأصيب تسعة آخرون أمس الأربعاء إثر انفجار قنبلة لدى مرور مركبة جنوب شرق البلاد، الذي تطلقه أغلبية كردية. وقالت مصادر أمنية: إن الجيش نشر جنوداً تدعمهم طائرات هليكوبتر في المنطقة الواقعة على بعد ٧٠ كيلومتراً من بلدة شمديلي قرب الحدود العراقية لشن عملية رداً على الهجوم. بينما قال الجيش على موقعه الإلكتروني أن متفجرات زعت على الطريق قبل مرور القافلة، واضطرابات أمنية وحالة عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية القمعية التي يشنها النظام التركي على محافظات جنوب شرق البلاد وعلى الأحزاب الإسلامية في باريس وبروسل تتحدث عن قلق من حالة التواطؤ بين الفكر الإرهابي والفكر الوهابي، وتشير إلى عدم التزام النظام السعودي بالقرارات الدولية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

«سانا - سيونتيك» (رويترز)

وهو يجري صفقات تجارية لشراء النفط من الإرهابيين.. والخوف الآن من أن يكون التاريخ يكرر نفسه ولا بد من إيقافه قبل قوات الأوان». وأضاف بينكوفسكي: «كنتا تأمل في عرض الصورة نفسها على جدران القصر الرئاسي في استنبول، ولكننا لم نعلمنا ذلك فسكومن من المحتمل بشكل كبير ألا نتمكن من العودة إلى ألمانيا».

وقد أصدر القضاء التركي الذي يسيطر عليه أردوغان أحكاماً بالسجن لخمس سنوات على كل من بوندار وغول وذلك بعد أن كانا نجوا بصعوبة من محاولة اغتيال لدى خروجهما من مبنى المحكمة في استنبول عندما فتح مجهول النار باتجاه بوندار. وتأتي الخطوة الجديدة من الفنانين الألمان لفصح الأنظمة في المنطقة الداعمة للإرهاب في سورية والعراق، وحقائق ارتباطها بتنظيمات إرهابية خطيرة للغاية كداعش والقاعدة. بعد أيام فقط من قيام بينكوفسكي نفسه بوسم راية تنظيم داعش السوداء على جدران مبنى سفارة النظام السعودي في برلين عبر تقنية الإسقاط الضوئي مرفقاً إيها عبارة «هنا بلد داعش».

وباتت الأوساط الثقافية والسياسية في أوروبا بعد التفجيرات الإرهابية في باريس وبروسل تتحدث عن قلق من حالة التواطؤ بين الفكر الإرهابي والفكر الوهابي، وتشير إلى عدم التزام النظام السعودي بالقرارات الدولية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

لم يبحصر أثر الفصاحج التي نُشرت حول النظام التركي في دعم التنظيمات الإرهابية، في المنطقة فحسب، بل تعداها لتصل أصداؤه إلى أوروبا، حيث نشرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية أن فنانين ألمانيين صمموا لوحة تصور رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان على هيئة الزعيم النازي أدولف هتلر وعرضوها عبر تقنية الإسقاط الضوئي على حائط السفارة التركية في برلين وكتبوا إلى جانبها: «لقد عاد».

وأشارت الصحيفة إلى أن الصورة وهي بحجم كبير، وتظهر أردوغان مرتدياً الزي العسكري لهتلر، ويحمل شاربه، جاءت احتجاجاً على الممارسات القمعية التي يتبعها نظامه ضد وسائل الإعلام وعتاقه الصحفيين الأتراك ولاسيما جند بوندار رئيس تحرير صحيفة «جمهوريت» وأردم غول مدير مكتبها في أنقرة الذين فضحا تورط أردوغان والدائرة القريبة منه بدعم الإرهاب في سورية وإرساله الأسلحة إلى التنظيمات الإرهابية عن طريق وكالة الاستخبارات التركية.

وقامت مجموعة الفنانين التي صممت الصورة وتدعى «بيكسيل هيلبر» بعرضها في الشارع إضافة إلى نشرها على موقع «فيسبوك»، معلقة عليها بالقول «نحن الألمان نعرف تماماً ما يحدث في المراحل الأولى من الدكتاتورية». وقال أحد أعضاء المجموعة الناشط الألماني أوليفر بينكوفسكي لـ«الإنديبننت»: إن «أوجه التشابه بين النظام النازي في بداية مرحاله والنظام التركي الحالي تثير الهم، فأردوغان يتحدث حرية الصحافة وقد سجن العديد من الصحفيين والسياسيين